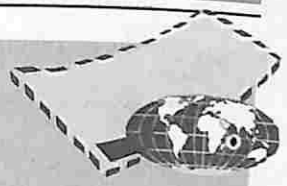

عدد يجل عن الوصف

لقد أتحفتمونا وكل محبي الأدب والعربية، بالعدد الجميل والمميز عن فارس العربية وسدها المنيع الأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي - رحمه الله تعالى - وإن كان لا يكفي إسداءً لفضل ومكانة هذا الأديب الكبير، إلا أنه جهد رائع ودراسات جيدة، استطاعت أن تلقي الضوء على جوانب مشرقة من دنيا أدبه.

فنسأل الله للأديب الكبير الرحمة والمغفرة وجنات عدن مع السابقين الصادقين. وأسأل الله لكل من شارك في العدد بالخير والبركة وأن يشملهم بعفوه وتكريمه، وأدعو لهم بالتوفيق في دنياهم وآخراهم، وأسأل الله لكم ولإدارة المجلة التوفيق والسداد والإخلاص لله في القول والعمل، وهذه ترنيمة للأديب الكبير مصطفى صادق الرافعي:

يا رافعيُ جزاك الله مكرمة
يامن رحلت وبرد الحزن تلتحفُ
أبنت إعجاز قرآن وسمت هدى
من وحي نبع يراع الحب تغترفُ
وتحت راية قرآن الهدى شرفٌ
من البلاغة ما قد جازه شرفُ
في ليلة وبساط الحزن منفرشٌ
ووردة من سحاب الخير تقتطفُ
رحلت.. لكن ستبقى في الدجى علماً
وينشر الأفقَ من عزماتكم صحفُ

ابنكم: محمد أحمد حسن فقيه
الحسينية - اليمن

لعلها ..

سعادة رئيس الرابطة..

جزاكم الله خيراً على حسن تعاونكم، ولقد سعدنا واستفدنا كثيراً من حضوركم مؤتمر التجديد بجامعة المنيا، وبخاصة حينما علقت في الجلسة الأخيرة على عدم إتقان اللغة العربية، والأخطاء الكثيرة التي وقع فيها المتحدثون من المختصين من أهل هذا الصرح الكبير، وهذا ما علقنا عليه كثيراً منذ زمن دون جدوى، لذلك فرحنا لتحدث سيادتك في هذا الموضوع؛ لعل هذه الأخطاء تختفي أو تقل.

وجزاكم الله خيراً، ونسأل الله أن يجعل هذا في ميزان حسناتكم.

أنوار عبدالحكيم - مصر

أدبني ربي ..

إذا كانت هناك بداية حسنة تناسب هذه الرسالة، فلا يوجد أحسن من قوله عليه الصلاة والسلام «أدبني ربي فأحسن تأديبي» وأشهد الله إخواني الأعزاء أني أحبكم في الله.

إن الأدب يخاطب في الإنسان الإحساس والوجدان، كما يخاطب العقل والفؤاد، والأدب العربي على وجه الخصوص له ميزة لا توجد في سواه من الآداب العالمية، إنها لغته العربية لغة القرآن، ولغة المؤمنين في الجنة، ولهذا فإن جميع من يعتقد أن هناك أروع وأبدع من هذه اللغة فهو جاهل بحقيقتها، أو حاقد على متكلميها.

لكن الأدب العربي في هذه الأيام قد أصبح عند البعض تجارة يسترزق منها، فنراه لا يعطيه حقه، ولا تكون كلماته انعكاساً لمشاعره، ومن هنا تأتي ميزة أخرى للأدب ليس العربي وحده بل قد تشترك فيها جميع الآداب التي تعبر عن مأساة أو ملهاة إنسانية.. إن هذه الميزة هي: الصدق، وهذا الأخير مصدره قلب الكاتب وتعاطفه مع القضية التي يكتب عنها أو الموضوع الذي يتعاطاه.

فإذا امتزجت عاطفة الصدق مع لغة عربية تدفقت من أصابع الكاتب كلمات تحرك العواطف والضمائر الميتة، وتحيي القلوب الظمآنة وتغير الواقع المر. وحسبنا أن نتذكر في هذا المقام سيد المرسلين محمداً ﷺ الذي أعطاه الله جوامع الكلم، وحسبنا بها بلاغة وفصاحة وبياناً.

محبوب حاج حاحوم
ولاية المدية - الجزائر